

المدخل	الدرس	مستجدات التخفيف في الإطار المرجعي المكيف 2024
الاقتداء.	عثمان بن عفان رضي الله عنه..	حذف المحور الأول: "إعداد الرسول ﷺ نماذج تحمل الرسالة (الصحابة)"
	الرسول ﷺ في بيته	حذف الدرس كاملاً.
الاستجابة	الأسرة نواة المجتمع	حذف الدرس كاملاً.
القسط.	الصبر واليقين	حذف المحور الثالث: "الصبر واليقين: أساس ثبات الإيمان".
	العفة والحياء	حذف المحور الثاني: "علاقة العفة بالحياء في القول والعمل".
	التوسط والاعتدال في استغلال البيئة	حذف الدرس كاملاً.
الحكمة.	الكفاءة والاستحقاق	حذف المحور الأول: "معنى التكليف وتحمل المسؤولية من المنظور الشرعي".
	العفو والتسامح	حذف المحور الثاني: "العلاقة بين العفو والتسامح".
	وقاية المجتمع من تفشي الفواحش.	- حذف المحور الثالث: "التحلي بفضائل الأخلاق وبنها في المجتمع درءاً للفواحش". - إضافة: "أنواع الفواحش".
	السبعة الذين يظلمهم الله	حذف الدرس كاملاً.



فقه الأسرة :

الزواج : الأحكام والمقاصد

إعداد الأمانة:  
هشام بوخليق



## وضعية الانطلاق



تقدم أخوك **محمد** لخطبة فتاة فوافقت أسرة الفتاة على الخطبة، واتفقا بينهما بأن تدوم سنة كاملة حتى يتسنى لكل طرف منهما التعرف جيدا على الآخر. لكن **أب الفتاة** اشترط أن يكون مقدار الصداق مئة ألف درهم حتى يمكن لابنته أن تفتخر أمام العائلة والأقارب. فرد **محمد** بأن المبلغ كبير جدا ولا يمكنه توفيره خاصة وأنه لا زال موظفا بسيطا. وأمام تمسك الأب برأيه، تساءل محمد: ما دام الأمر كذلك فما فائدة الزواج الذي سيجلب للإنسان المشاكل والهموم؟ وانصرف وهو عازم على التخلي نهائيا عن فكرة الزواج..

ما المواقف الواردة في الوضعية؟ وما رأيك فيها؟



## ربط الدرس بسورة يوسف



ورد في سورة يوسف قصة أسرتين: **أسرة** آل يعقوب عليه السلام وأسرة العزيز.

من مقاصد **الزواج** إنجاب ذرية سالحة، لذلك اتخذ العزيز سيدنا يوسف ولداً عن طريق التبني وطلب من امرأته أن تعتني به.

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوِيَهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْبَغَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ، وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ، مِنْ تَاوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ، وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٢١﴾



## العلاقة بين مفاهيم الدروس



تجمع **الأُسرة** و**الزواج** إما:

○ علاقة شرطية:

✓ لأن الزواج شرط لتأسيس الأسرة وبنائها.

○ علاقة سببية:

✓ لأن الزواج سبب في بناء الأسرة وإنشائها.

## المهمة الفرعية الأولى: دراسة الأسناد

شرح الخريب

استخلاص المضامين

دراسة  
الأسناد

# المهمة الفرعية الثانية: مفهوم الأسرة ومكانتها في الإسلام

مأخوذة من الأسر، ومعناه الحبس والمنع والقوة والشدة.

لغة

الرابطة التي تجمع بين رجل وامرأة بموجب عقد شرعي (عقد الزواج) والتي تثمر مجموعة من العلاقات الاجتماعية كالأبوة والأمومة والبنوة والأخوة والعمومة والخوولة والجدودة والمصاهرة..

اصطلاحا

1. مفهوم الأسرة

سبب لتحقيق الرحمة والمودة والسكينة بين أفرادها، قال تعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم ... مودة ورحمة) الآية.

وسيلة لتكثير سواد (عدد) الأمة الإسلامية، قال عليه الصلاة والسلام: «تزوجوا الودود الولود فإني مكاثرٌ بكم الأمم يوم القيامة».

أصل النوع البشري والسبيل الشرعي الوحيد لبقائه.

ضمان الاستقرار النفسي والعاطفي للإنسان.

2.  
مكانة  
الأسرة  
في  
الإسلام

# المهمة الفرعية الثالثة: الزواج: حكمه، أركانه وشروطه

المزاوجة والاقتران والجمع والترابط بين شيئين.

لغة

ميثاق تراض وترابط شرعي بين رجل وامرأة على وجه الدوام غايته الإحصان والعفاف بقصد إنشاء أسرة مستقرة برعايتهما، يثبت بموجبه نسب الأولاد لأبيهم الذين هم من صلبه وتجب عليه نفقتهم ونفقة زوجته. المادة 4 من مدونة الأسرة.

1. مفهوم  
الزواج

اصطلاحا

## 2. مقدمات الزواج (الخطبة)

تواعد بين رجل وامرأة على الزواج.

أ. مفهومها

**مستحبة ومندوبة**، قال عليه الصلاة والسلام: «إذا خطب أحدكم المرأة، فإن استطاع أن ينظرَ إلى ما يدعوهُ إلى نكاحها فليفعل».

ب. حكمها

تحقيق التعارف والتواصل بين الطرفين وأفراد أسرتهما.

إدامة العلاقة بين الطرفين بعد الزواج، قال النبي عليه الصلاة والسلام لأحد الصحابة: «انظر إليها فإنه أحرى أن يؤدَمَ بينكما»

ج. الغاية منها

## أحكامها

الأصل أن تكون الخطبة من الرجل، ويمكن للمرأة أن يخطب لها وليها؛

جواز النظر إلى بعضهما البعض في أثناء الرؤية الشرعية.

تحريم الخلوة بالخطوبة.

جواز التراجع عن الخطبة وفسخها من الطرفين، فإذا وقع التراجع من الرجل فإنه لا يسترد هداياه، وإذا وقع الفسخ من المرأة فإنها ملزمة بإرجاعها أو إرجاع قيمتها إلا إذا تنازل الرجل عنها.

### 3. حكم الزواج

**الأصل** في الزواج أنه مندوب ومستحب، قال عليه الصلاة والسلام: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج...»

**لكن قد يختلف حكمه من شخص لآخر، فقد يكون أحيانا:**

**واجبا:** في حق من تيقن الوقوع في الزنا ولا يكفيه الصوم؛

**حراما:** في حق من لا رغبة له في الزواج، ومن تيقن أنه سيلحق الضرر بالطرف الآخر (مرض معد...)

**مكروها:** في حق من سيشغله الزواج عن بعض الواجبات؛

**مباحا:** في حق من لا يرجوا النسل ولا يخاف الوقوع في الزنا؛

## 4. أركان الزواج وشروطه

شروطها وأحكامها	تعريفها	أركان الزواج
<p>الأهلية: أي كونهما بالغين عاقلين.  خُلُوهُمَا من الموانع الشرعية:  <u>ألا يكون أحدهما محرما على الآخر إما بالنسب أو الرضاع.</u>  <u>ألا يكون في عصمة الرجل 4 زوجات.</u>  <u>ألا تكون المرأة في عصمة رجل آخر.</u>  <u>ألا تكون المرأة في عدّة من طلاق أو وفاة.</u></p>	<p>هما طرفا العقد؛  أي: الزوج والزوجة</p>	<p>المَحَلُّ = العاقدان</p>
<p>الأصل في الصيغة أن تكون شفوية، لكن قد تكون  كتابة أو إشارة.  إشهاد العدلين.</p>	<p>كل ما يدل على الإيجاب والقبول من  الطرفين.  <b>فالإيجاب:</b> إبداء الرغبة في الطرف  الآخر. <b>والقبول:</b> موافقة الطرفين</p>	<p>الصيغة</p>
<p><u>لا حد لأقله ولا لأكثره.</u> (يراعى فيه التوسط وقدرة الزوج).  <u>لا بد من كتابة قيمته في العقد.</u>  <u>لا يشترط دفعه كاملا عند العقد.</u> (مقدّم ومؤخّر الصداق).  <u>لا يجوز الاتفاق على إسقاطه ولو برضا الزوجين.</u></p>	<p>كل ما يقدمه الزوج  لزوجته من مال تعبيرا  عن رغبته فيها.</p>	<p>المَهْر = الصَّدَاق</p>

# المهمة الفرعية الرابعة: مقاصد الزواج وسبل تحقيقها

## 1. مقاصد الزواج

تلبية الحاجات الغريزية والنفسية المتبادلة بين الزوجين في إطار مشروع؛

تكاثر سواد الأمة الإسلامية؛

تحصين المجتمع من انتشار الفواحش واختلاط الأنساب؛

بقاء النوع البشري وحفظه من الانقراض؛

تحقيق السكينة والراحة النفسية؛

العفة والإخلاص المتبادل بين الزوجين؛

الوفاء: من خلال حفظ أسرار العلاقة الزوجية  
وعدم إفشائها؛

المعاشرة بالمعروف: قال تعالى: (وعاشروهن  
بالمعروف)؛

التعاون وتقاسم الأدوار والمسؤولية؛

2. سبل  
تحقيق  
مقاصد  
الزواج

## الإعداد للحصة المقبلة:

1. دراسة الأسناد.
2. ما علاقة سورة يوسف بالوفاء بالأمانة والمسؤولية؟
3. حدد العلاقة بين الوفاء بالأمانة والمسؤولية.



شكرا لكم على تفاعلکم

وفقکم الله